

3 | تدرج الفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان تدرج - [00:00:15](#) يعلق وزن فعالة مثل علم تحتاج الى وقت علم. اما وزن افعال اعلم فهي اخبار لا يحتاج الى وقت ولذلك تأتي الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذ نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء - [00:00:35](#) سوء العذاب يذبحون ابناكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. سورة البقرة الاية تسعة واربعين. واذ نجيناكم. نجاه مثل علم. يفيد التدرج في الفعل والفترة الزمنية الانجازه. وان نجيناكم من ال فرعون معناه انه امهله في العذاب فترة - [00:01:01](#) حتى تمت النجاة. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسودونكم سوء العذاب ويذبحون ابنائكم ويستحيون نساءكم. وفي ذلك - [00:01:33](#) بلاء من ربكم عظيم. سورة ابراهيم. الاية رقم ستة. الايتان متطابقتان تماما الا في الفعل بانجي. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم ان انجاكم من ال فرعون. اي لم يستغرق الفعل وقتا - [00:01:53](#) اذا اذ انجاكم من ال فرعون كان يقصد سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم انهم لم في البحر طويلا. اي عبروا البحر في وقت قصير. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فما كان - [00:02:13](#) ان جواب قومه الا ان قالوا قتلوه او حركوه فانجاه الله من النار. سورة العنكبوت الاية اربعة وعشرين الاية تتحدث عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فتقول فانجاه الله من النار. انجاه مثل اعلى - [00:02:33](#) انا اعلمتك الخبر بسرعة انجاه الله من النار دليل على سرعة النجاة من النار وانه لم يلبث في النار كثيرا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون - [00:02:53](#) لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. سورة الاسراء الاية تسعين واحد وتسعين لاحظ لنا من الارض ينبوعا تفجر بدون الشدة ينبوعا ينبوعا واحدة فجاء الفعل سريعا تفجر لنا ينبوعا. اما الاية الثانية فتقول فتفجر الانهار - [00:03:13](#) وخلالها تفجيرا تفجر بالشدة تفجيرا تأكيد على ذلك والانهار جاءت فاسدة لتفجر فقالوا ان الفعل فجر مثل نزل بوزن فعل تفيد التأكيد بدليل الانهار ستفجر الانهار بعكس الفعل الذي ليس فيه الشدة تفجر لنا من الارض ينبوع - [00:03:43](#) ما الدليل الصوتي على التأكيد في الشدة؟ الشدة عبارة عن الحرف مكرر مرتين المرة الاولى ساكن. والثانية متحرك لو قلنا ان بها نونان. السكون يحتاج ثانياً واحدة في النطق ان والحركة عبارة عن الصوت نطقت به ساكناً مرة ثم متحركاً - [00:04:13](#) ان اذا الشبة عبارة عن نون ساكنة ونون متحركة. السكون نطقه يستغرق ثانياً واحدة. والفتح يستغرق اثنتين. لان الفتح عبارة عن النون الساكنة. ثم حركة الفتح اذا الشد عبارة عن سكون وسكون وفتح. هذا هو الاصل في النطق الصوتي لانك لا تستطيع ان - [00:04:43](#) اي حركة فتح الا اذا بدأت بالصوت ساكناً ثم مفتوحاً. ولذلك نجد ان جرى انج الجيم ساكنة جرى جيم اخرى ساكنة ثم فتح مباشرة. اذا الدليل الصوتي على التكفير ان الشدة الحرف المشدد - [00:05:17](#) او الصوت المنطوق التابع للحرف المشدد يستغرق ثلاث ثوان في النطق. ولذلك تدل على التكفير دليل صوتي لذلك جاءت فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. اذا تخلص قاعدة ان طول الفترة الزمنية نطقا يساوي المبالغة في تكرار الفعل وكثرة حدوثه - [00:05:44](#)

فتفجر الانهار مبالغة وتكرار في الفعل. هناك دليل معنوي على التكرير في الحرف المشدد من السياق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او تكون لك جنة من نخيل وعدد فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. تفجر - [00:06:14](#)
فيها معنى التكرير والتكفير. مثلها مثل الالة تقول سنقتل الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال
الملا من قوم فرعون ائذ موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا ذلك والهتك - [00:06:34](#)
قال سنقتل ابناهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. سورة الاعراف الاية مية سبعة وعشرين. نقتل فيها التكرير والتكفير كرر
القتل واكثر من القتل فاستخدم الشدة في الفعل سنقدم هناك دليل نحوي على التكسير في الشدة. كيف ذلك؟ هناك فعل نزل -
[00:06:54](#)

وهناك نزل لاحظ بدقة انه من ناحية النحو نقول نزل محمد. نزل محمد من البيت فعل لازم. لازم يعني يلزم الفاعل. يعني لا مفعول له.
نزل محمد الطعام اصبح الفعل متعديا له مفعول به يتعدى الفعل يتعدى الفاعل - [00:07:23](#)
لينصب المفعول به. والفعل دائما هو السبب في رفع الفاعل. ولكنه يتعدى الفاعل ينطق اصيب المفعول به فيكون سببا في نصب
المفعول به. ولذلك اسمه الفعل المتعدي. اما الفعل اللازم فهو يلزم الفاعل يعني لا نفع - [00:07:53](#)
قول له اذا نحويا التحويل من الفعل اللازم الى المتعدي يفيد الكثرة. كثرة المعنى ووجود مفعول به. وهذا دليل النحو على التجسيم
بالتحويل من اللازم الى المتعدي عن طريق الشدة. الف المفاعلة الف المفاعلة هي الف - [00:08:13](#)
توضع في الفعل فيتحول من لازم لمتعدي. جلس محمد على الارض جالس محمد العلماء كثرت حروفه واتى بمفعول به نحويا اذا
يفيد التكسير. اذا جالس محمد العلماء اه هو فعل يدل على التبادل او المبادلة هو جلس مع العلماء والعلماء جلسوا معهم. وازد فاعل
بارز - [00:08:33](#)

فارس عدوه وتبادل الفعل بين طرفين يكون مكررا اكثر من مرة. فيكون وزن فاعل يفيد التكرار والتكفير. التكرار والتكفير. اجلس
محمد اخاه اجلس محمد اخاه ما تكرر فيها ولا تكثير. ما تكرر الفعل ولا كثرة لحدوثه في وزن - [00:09:03](#)
افعل اجلس انزل. انزل محمد الطعام. لم يتكرر النزول. لانه سريع النطق سريع النطق فيه ارتباط بين المعنى وبين الزيد الصوتي
للکلمة. ولذلك انزل معناها في فترة في زمنية قصيرة نطقا وحدوثا سريع. دفعة واحدة ولذلك تأتي الاية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم - [00:09:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر نزل القرآن دفعة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر خرج محمد من البيت
استخرج محمد الذهب. اصبح الفعل نحويا فعلا متعدد - [00:10:03](#)
فزاد المعنى لزيادة عدد الحروف. اذا اي فعل فيه الف وسين وتاء هو يفيد المبالغة والكثرة في الفعل. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا رأوا اية يستسخرون سورة الصافات - [00:10:23](#)
ادي اربعتاشر اي كثرت سخريتهم وبالغوا في السخرية. الكثرة والمبالغة. قالوا ان معناها طلب المغفرة. لا يشترط في الالف والسين
والتاء ان تفيد الطلب. فقد تفيد المبالغة وحدها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - [00:10:43](#)

سورة الجافية الاية تسعة وعشرين استنسخ. تفيد الكثرة والمبالغة. لا تفيد القاضي ليس معناها اننا نطلب ان يكون هناك نسخة.
نستنسخ تفيد الكثرة والمبالغة. وجاءت بالكثرة والمبالغة. لان الملائكة ستكتب نسخة بهذا ونسخة لهذا ونسخة لهذا. فلما كثرت النسخ
لكثرة الخلق والعباد ناسبها الفعل - [00:11:13](#)
شيخ استنسخ لان لكل عبد منهم نسخته. اذا نستنسخ فيها كثرة ومبالغة وتكرار. تكرر نسخة نسخة نسخة. وقد يراد المعنيان الطلب
والمبالغة معا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوه -
[00:11:43](#)

ثم جاءوا بسحر عظيم. سورة الاعراف الاية مية وستاشر. واسترهبوهم. استرهبوهم اراد السحرة الرهبة طلب الرهبة طلب المجيء

الرغبة فكانت المبالغة في الرهبة. ما الدليل المبالغة في الرهبة نهاية الاية. وسترهبوه وجاؤوا بسحر عظيم. اذا مبالغة مبالغ -

[00:12:13](#)

مع طلب استرهاب الناس اي طلب ان تجيء الرهبة في قلوبهم. معنى المبالغة طول الرهبة واستمرارها. حتى بعد انتهاء اثر السحر.

الرغبة مستمرة. السحر ومع ذلك الرهبة والخوف مستمران. لذلك قالوا ان الرهبة هي استمرار الخوف - [00:12:43](#)

وتكون الرهبة في القلب. ما الدليل على ان الرهبة تكون في القلب؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لان هم اشد وهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. سورة الحشر الاية تلتاشر في صدورهم معناها في قلوبهم -

[00:13:13](#)

اشد رهبة في قلوبهم. الصدر محل. والقلب حال في المحل داخل الصدر وليس جزءا من الصدر. المذكور هو الصبر هو المحل. اذا هو

مجال علاقته المحلية اشد رهبة في صدورهم. اذا كانت الرهبة في القلب فزادت وعم - [00:13:33](#)

مات واستمرت حتى بعد انتهاء السحر ملأت الصدر فاستخدام المجاز المرسل هنا يدل على طول الرهبة واستمرارها وكثرتها وعظمتها حتى انها زادت عما في القلب فملأت الصدر اذا يمكن ان نقول ان استمرار الرهبة يعني الوصول لاعلى مرتبة في الخوف -

[00:14:03](#)

واعلى مرتبة بالتحديد هي المبالغة التي حدثت من الالف والسين والتاء. واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الالف والسين والتاء تعني الوصول بالفعل الى اعلى المراتب؟ نعم. استرهب يدل على الوصول الى اعلى مراتب الخوف. فلماذا لم تأتي الاية تسترهبون به

عدو الله؟ فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واعدوا - [00:14:31](#)

ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون سورة الانفال الاية ستين. لماذا لم تأتي تسترهبون به عدو الله؟ بما ان استرهب يدل على الوصول لاعلى مراتب الخلق - [00:15:01](#)

خوف الاجابة. اعداد القوة في بداية الاية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. اعداد القوة الاصل فيه الستر والخفاء. ليكون ذلك مفاجأة للاعداء. والفعل تسترهبون استر هذا جاء في سياق اظهار واستعراض القوة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم. قال القوا فلم - [00:15:21](#)

ما القوس حروا اعين الناس وسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. سورة الاعراف مية وستاشر اذا سحروا اعين الناس لا خفاء في الامر.

لذلك سحروا اعين الناس في الامر طاهري المؤدي الى استعراض القوة فناسبه الفعل واسترهبوهم - [00:15:51](#)

على وصول اعلى مراتب الخوف مع استعراض القوة وظهورها الا ان اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ناسبه ترهبون الاقل حروفا من تسترهبون لان اعداد القوة الاصل فيه الستر عدم الاستعراض ليكون مفاجأة للعدو. اذا كقاعدة عامة نقول ان الفعل المبدوء بالالف

والسين والتاء - [00:16:21](#)

يدل على ارادة الفعل المبالغة الوصول بالفعل لا على المراتب. اراد الفعل وبالف فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب سنستعرض ايات

فيها افعال مبدوءة بالالف والسين والتاء تدل دائما على الارادة والمبالغة والوصول - [00:16:51](#)

اعلى المراتب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر

بالطاغوت ويؤمن قد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها. والله سميع عليم. سورة البقرة الاية متين ستة وخمسين - [00:17:15](#)

استمسك اراد الفعل وبالف فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. والدليل على الوصول باعلى المراتب لا انفصام لها. ولذلك تأتي الاية

الاخري تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاستمسك بالذي - [00:17:35](#)

اوحى اليك انك على صراط مستقيم. سورة الزخرف. الاية ثلاثة واربعين آآ على صراط مستقيم معناها بالفعل الى اعلى المراتب

فناسبها فاستمسك بالذي اوحى اليك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما - [00:17:55](#)

او عارضا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عقل عذاب اليم. سورة الاحقاف الاية اربعة

وعشرين. استعجلتم فيها ارادة الفعل. وفيها المبالغة في الاستعجال - [00:18:15](#)

وفيها الوصول لاعلى مراتب العجلة فكانت نهاية الاية. ربح فيها عذاب اليم الوصول لاعلى مراتب العذاب بوجود الصفة له الين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:35](#)

بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. سورة النحل الاية مية وسبعة يستحبوا معناها ارادوا الفعل وبالغوا فيه ووصلوا فيه الى اعلى المراتب. واية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:18:55](#)

واباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. سورة التوبة الاية ثلاثة وعشرين استحبوا معناها ارادوا الفعل وبالغوا فيه ووصلوا فيه الى اعلى المراتب - [00:19:15](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما فيه كانوا يكسبون سورة فصلت الاية سبععشر الفعل الموجود فيه الالف والسين والتاء تستحب العمى على الهدى تعلم جيدا انه - [00:19:35](#)

اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. ومن هنا جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن سألتهم ليقولون اننا كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لاحظ الفعل استهزأ بالالف - [00:19:55](#)

السين والتاء اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه باعلى المراتب كل ذلك يؤيده ابي الله واياته ورسوله ان كنتم تستهزئون عندما يكون الاستهزاء قد تعدى الى الله واياته ورسوله فقد وصل الى اعلى - [00:20:15](#)

على المراتب لا شك في ذلك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم لكم ترحمون سورة الاعراف الاية متين واربعة استمعوا. ارادة الفعل والمبالغة والوصول الى اعلى المراتب - [00:20:35](#)

وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قدير. سورة البقرة الاية مية ثمانية واربعين. فاستبقوا الخيرات - [00:20:55](#)

ارادة الفعل والمبالغة والوصول في الى اعلى المراتب. استكبر مكرر في القرآن كثيرا اي اراد الكبر وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم اينما لا يرجعون. سورة القصص الاية تسعة وتلاتين. اية - [00:21:15](#)

اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. سورة صاد. الاية اربعة وسبعين الف اراد التكبر ووصل فيه الى اعلى المراتب. ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاجمعوا - [00:21:45](#)

كيذكركم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى سورة طه. الاية اربعة وستين استعلى وصل الى اعلى لا مراتب العلوم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما من استغنى فانت له تصدى. سورة عدس - [00:22:05](#)

الاية الخامسة والسادسة استغنى وصل الى اعلى مراتب الفعل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبه - [00:22:25](#)

شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. سورة الحج. الاية ثلاثة وسبعين. ما توقظوه منه. ارادوا انقاذه وبالغوا في الانقاذ. ووصلوا لاعلى مراتب القيام بالانقاذ ففشلوا في ذلك. لا يستنقذوه منه. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:45](#)

كاي من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله وهو يحب الصابرين سورة ال عمران الاية مية ستة واربعين. وما ضعفوا وما استكانوا. اي وما ضعفوا - [00:23:15](#)

وما وصلوا لا على مراتب الضعف. استكانوا معناها اعلى مراتب الفعل. فكأن التقدير وما ضعف وما وصلوا لاعلى مراتب الضعف. ومن هنا ايضا عندما نقول استذكر فلان فهي اقوى بكثير - [00:23:35](#)

من ذاكر لان استذكر تعنيه انه اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم

الله الرحمن الرحيم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون -

[00:23:55](#)

قعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ذلك هو الفوز العظيم. سورة

التوبة الاية مية وحداشر. لاحظ استبشروا استبشر اراد الفعل - [00:24:15](#)

بلغ فيه ووصل باعلى المراتب لذلك كانت نهاية الاية. وذلك هو الفوز العظيم. الاية التي بني عليها علم الصرف كله. الاية تقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استحوذ - [00:24:35](#)

عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون المجادلة الاية تسعتاشر. الفعل استحوذ

هو الذي بني عليه علم الصرف. استحوذ بالالف والسين والتاء راد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. استحوذ على الشيء

اي استولى عليه. استحوذ عليهم الشيطان - [00:24:55](#)

استولى عليهم ووصل الى اعلى المراتب عندما انساهم ذكر الله. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله لماذا بني علم الصرف على

هذا الفعل؟ استحاذا الاصل استحوذ. وجاءت الاية وعلى الاصل ومن هنا ادركوا ان الفعل استقام اصله استقوم. ومن هنا بدأ علم -

[00:25:25](#)

الصرف وبالتحديد درس الاعلان والابدال نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:25:55](#)